

قرار لمجلس المنافسة عدد 116/ق/2022 صادر في 20 من ربيع الأول 1444 (17 أكتوبر 2022) المتعلق بتولي شركة «Heico Electronic Technologies Corporation» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Exxelia International S.A.S» وجميع فروعها المباشرة وغير المباشرة، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من ربيع الأول 1444 (17 أكتوبر 2022) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0115/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 20 من محرم 1444 (18 أغسطس 2022)، المتعلق بتولي شركة «Heico Electronic Technologies Corp» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Exxelia International S.A.S» وجميع فروعها المباشرة وغير المباشرة عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 123/2022 بتاريخ 21 من محرم 1444 (19 أغسطس 2022) والقاضي بتعيين السيد عبد الحميد ستاتي مقرا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 4 صفر 1444 (فاتح سبتمبر 2022) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :
وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 9 صفر 1444 (6 سبتمبر 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 7 ربيع الأول 1444 (4 أكتوبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 20 من ربيع الأول 1444 (17 أكتوبر 2022) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد تفويت وشراء أسهم وسندات موقع بين أطراف العملية بتاريخ 5 أغسطس 2022، ينص على بنود وشروط اقتناء شركة «Heico Electronic Technologies Corp»، لمجموع رأسمال شركة «Exxelia International S.A.S» وحقوق التصويت المرتبطة به، وذلك لدى كل من شركة «Egee International 2 SA» وشركة «Faraday Management 1 S.A.S» وشركة «Reynald Faraday Management 2 S.A.S» والسيد «SEZNEC» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Heico Electronic Technologies Corp» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Exxelia International S.A.S» وجميع فروعها المباشرة وغير المباشرة، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت المعنية بالعملية، المحدد وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة : شركة «Heico Corporation»، وهي شركة مساهمة مدرجة ببورصة نيويورك، يقع مقرها الاجتماعي بولاية فلوريدا. وتنشط في قطاعي تصميم وتصنيع وتسويق جميع أجزاء ومكونات الطائرات، من المحركات إلى الهياكل والعجلات والمكابح وحتى الأجزاء الداخلية للطائرة، وكذا تصنيع الأنظمة والمكونات الإلكترونية والكهربائية البصرية، الموجهة للقطاعات المتخصصة في صناعات الفضاء والدفاع والاتصال والحوسبة وقطاعات أخرى.

- الجهة المقتنية بصفة مباشرة : شركة «Heico Electronic Technologies Corporation»، وهي شركة خاضعة لقوانين ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية ومملوكة بالكامل لمجموعة «Heico Corporation». وتنشط على الصعيد الدولي عبر فروعها في قطاع تصنيع وبيع الأنظمة والمكونات الإلكترونية والكهربائية البصرية العالية الدقة والموثوقية «Composants à haute fiabilité»، والمستخدمة في مجموعة واسعة من التطبيقات والمعدات المصنعة من طرف المنشآت الناشطة في مجال صناعات الفضاء والطيران، الدفاع، الاتصالات والحوسبة وكذا مجال صناعة المعدات الطبية وقطاعات أخرى. وتنشط هذه الشركة بالمغرب، حسب المعلومات المدلى بها من لدن الأطراف المبلغة، في مجال بيع وتسويق المكونات والمعدات الإلكترونية الموجهة لقطاع صناعة الطيران والفضاء وقطاع الحماية المعلوماتية. وتجدر الإشارة إلى أن الشركة الأم «Heico Corporation» ليس لها أي فرع بالمغرب.

- الجهة المستهدفة : شركة «Exxelia International S.A.S» وجميع فروعها المباشرة وغير المباشرة، وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، يقع مقرها الاجتماعي بباريس. وهي الشركة الأم لمجموعة من الشركات التي تنشط على الصعيد الدولي في قطاع تصميم وتصنيع وبيع المكونات الإلكترونية السلبية المعقدة «Composants électroniques passifs» والأنظمة الفرعية المبتكرة الموجهة لعدة قطاعات خاصة بصناعة الطيران، الفضاء والدفاع، الاتصال والمعلوماتية، بالإضافة إلى قطاع إنتاج الطاقة. وتقدم هذه الشركة في المغرب بصفة محدودة «المكونات الإلكترونية السلبية» كالمكثفات «Condensateurs» والمكونات المغناطيسية الموجهة للمنشآت الناشطة في مجال صناعة الطيران والفضاء والإلكترونيات، من خلال الشركات فروعها، ونذكر منها شركة «Exxelia Maroc Sa» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي تنشط بالمغرب في مجال خدمات التجميع الإلكتروني والكهرو تقني الموجهة لشركتها الأم بالخارج :

وحيث يتبين من خلال وثائق ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة المدلى بها خلال جلسات الاستماع، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يهدف إلى تمكين الشركة المقتنية من تعزيز وتوسيع نشاطها في مجال تصنيع وبيع المكونات الإلكترونية السلبية في العالم، باعتباره قطاع لا تنشط فيه حاليا :

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0115/ع.ت.إ/2022، بتاريخ 20 من محرم 1444 (18 أغسطس 2022)، يستوفي كافة الشروط القانونية :

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Heico Electronic Technologies Corporation» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Exxelia International S.A.S» وجميع فروعها المباشرة وغير المباشرة، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 20 من ربيع الأول 1444 (17 أكتوبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

جهان بن يوسف.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف المقدم.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة اعتماداً على الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تزويد المكونات الإلكترونية السلبية «Composants Electroniques Passifs»، باعتبارها مكونات تستعمل لغرض توفير مقاومة للتيارات الكهربائية العالية الجهد وكذا تحويل وتخزين الطاقة الكهربائية، والمستخدم في المعدات والتطبيقات المصنعة من طرف المنشآت الناشطة في القطاعات السافة الذكر. ويمكن اعتماد تقسيمات فرعية لهذه السوق، حسب نوع المكون الإلكتروني السلبي الذي ينقسم بدوره حسب نوع العازل «Type de diélectrique». غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد السوق المذكورة مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً للخصائص العرض والطلب داخل السوق المعنية فإن هذه الأخيرة تبقى ذات بعد عالمي :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق الوطنية للمكونات الإلكترونية السلبية، وذلك لعدم وجود أي ترابط أفقي أو عمودي ما بين أنشطة الشركتين طرفي عملية التركيز ولحصة السوق التي تمتلكها الشركة المستهدفة في هذه السوق الوطنية المعنية التي لا تتعدى 5%. بالإضافة إلى أن السوق المعنية تعرف تواجد عدد مهم وكافي من المنافسين على الصعيد الدولي بإمكانهم تزويد السوق الوطنية، وكذا القدرة التفاوضية المهمة للزبناء التي تعتمد سياسة تموينية على نطاق عالمي. وبالتالي فإن الشركة المقتنية لا مصلحة لها ولا تمتلك القدرة على إغلاق الأسواق أمام الزبناء أو المنافسين على مستوى السوق المعنية :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في الأسواق الوطنية لتزويد المكونات الإلكترونية السلبية أو في جزء مهم منها،

